

## تقرير صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تشير فيه إلى ١٣٤٤ اعتداء نفذه الجيش والمستعمرون في أيلول/ سبتمبر المنصرم\*

٢٠٢٤/١٠/٢

رام الله، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا ١٣٤٤ اعتداء، خلال أيلول الماضي، في استمرار لمسلسل الإرهاب المتواصل من قبل دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته. وأوضح شعبان في تقرير الهيئة الشهري "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن الجهة المتمثلة بجيش الاحتلال نفذت ١١١٠ اعتداء، فيما نفذ المستعمرون ٢٣٤ اعتداء، وتركزت مجمل الاعتداءات في محافظات الخليل بـ ٣٣٥ اعتداء، ورام الله بـ ١٧٤ اعتداء ومحافظه القدس بـ ١٥٤ اعتداء.

وأشار إلى أن الاعتداءات تراوحت بين هجمات مسلحة على قرى فلسطينية وبين فرض وقائع على الأرض وإعدامات ميدانية وتخريب وتجريف أراضي واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاقات وحواجز تقطع أوامر الجغرافيا الفلسطينية.

### تصاعد خطر الاعتداءات المستعمرين واقتلاع مئات الأشجار

وأشار شعبان إلى أن الاعتداءات المستعمرين تركزت في محافظة الخليل بواقع ٨٥ اعتداء، ومحافظة رام الله بـ ٥٣ اعتداء وفي محافظة نابلس ٤١ اعتداء.

وأضاف شعبان أن المستعمرين نفذوا ٢٤٥ عمليات تخريب وسرقة لممتلكات فلسطينيين، طاولت مساحات شاسعة من الأراضي وسرقة ٣٠٧ من رؤوس الأغنام ومصادرة ١٥ مركبات وجرارات وغيرها بمشاركة الجيش، وتسببت الاعتداءات المستعمرين أيضاً باقتلاع ٦٩٩ أشجار منها ٦٩٤ شجرة زيتون في محافظات الخليل وسلفيت وبيت لحم ونابلس ورام الله وطولكرم.

وبين شعبان أن مخططات الاحتلال الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وفرض منظومة البيئة القهرية الطاردة من خلال تسليح المستعمرين ومنحهم الحصانة والتدريب، إلى جانب من تفعله الأجهزة الرسمية في دولة الاحتلال من اقتحامات للمدن والقرى وإعدامات وتخريب ممنهج للبنية التحتية وتجويع المواطنين وإمعانها في فرض منظومة العقوبات الجماعية على الفلسطينيين تجاوزت الكثير من الخطوط الحمراء التي لولا الصمت الدولي وازدواجية المعايير المعيبة لما استمر الاحتلال ارتكابه لهذه الجرائم المروعة أمام مرأى وسمع العالم كله الذي يكتفي بالصمت والتواطؤ. وحذر شعبان من مخططات معدة سلفاً بالتعاون بين جيش الاحتلال والمستعمرين من أجل الانقضاض على المزارعين الفلسطينيين العزل أثناء موسم قطف الزيتون، مضيفاً أن المواسم

\* المصدر: هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

الماضية شهدت موجات إرهابية خطيرة بحماية الجيش هدفت إلى إفشال الموسم ومنع وصول المواطنين إلى الأراضي داعياً جماهير شعبنا إلى تنظيم أكبر حملات مساندة وحماية من أجل قطع الطريق على مخططات المستعمرين المرعية من قبل دولة الاحتلال.

#### **إقامة ٤ بؤر استعمارية جديدة**

وأشار شعبان إلى أن المستعمرين أنشأوا منذ مطلع أيلول الماضي ٤ بؤر استعمارية جديدة غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي، وتوزعت هذه البؤر بإقامة بؤرة استعمارية جديدة على أراضي محافظة بيت لحم، وبؤرة على أراضي محافظة نابلس، وأخرى في أريحا والأخيرة في ورام الله، وأكد شعبان، أن قرار إقامة البؤر الاستعمارية يأتي بتوجيهات من داخل كابينيت الاحتلال الذي يرفع المشروع الاستيطاني الاستعماري ويقدم التسهيلات لمليشيا المستعمرين من أجل تنفيذ مخططات السيطرة على الأرض والتهجير القسري في حين تتطوع حكومة الاحتلال لاحقاً من أجل تحويل هذه الإجراءات إلى أمر واقع.

#### **استولت على ٨٥٧ دونماً من أراضي المواطنين**

وقال شعبان، إن سلطات الاحتلال استولت في أيلول على ما مجموعه ٨٥٧ دونماً من أراضي المواطنين من خلال ١٠ أوامر وضع يد لأغراض عسكرية وأمنية طالت أراضي المواطنين في محافظات طوباس وطولكرم والخليل ونابلس وقلقيلية وأريحا، كان أكبرها هو الأمر العسكري الذي استهدف أكثر من ٦٣٠ دونماً من أراضي محافظة طوباس بحجة توسيع ثكنة عسكرية مقامة على أراضي المواطنين في المحافظة، وهدفت جملة الأوامر العسكرية إلى فرض وقائع جديدة بحجة الأغراض الأمنية والعسكرية. وأضاف شعبان أن الأوامر العسكرية الصادرة في أيلول هدفت إلى إنشاء منطقتين عازلتين حول مستعمرات كدوميم في محافظة قلقيلية ويتسهار في محافظة نابلس، إضافة إلى مجموعة من الطرق الأمنية التي تنوي سلطات الاحتلال إقامتها لصالح المستعمرين والجيش.

وبين شعبان، أن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً يقضي بتوسيع مناطق نفوذ مستعمرة طانا عومريم المقامة على أراضي جنوب محافظة الخليل، بإضافة أكثر من ٢٠٠ دونم لصالح المستعمرة من مساحات جرت عملية مصادرتها في السابق، وأوضح أن هذه التوسعة من شأنها أن تراكم من إجراءات التجزئة التي تعمد إلى فرضها دولة الاحتلال على الجغرافية الفلسطينية في كل مكان بعزل التجمعات الفلسطينية وتمكين التواصل بين المستعمرات.

#### **هدم ١١٦ منشأة والإخطار بهدم ٣٠ أخرى**

وأشار شعبان إلى أن سلطات الاحتلال نفذت خلال أيلول الماضي ١٠٠ عملية هدم في تصاعد كبير وخطير لإجراءات الاعتداء على المباني الفلسطينية، موضحاً أن عمليات الهدم طالت ١١٦ منشأة، بينها ٣٦ منازل مأهولة، و١٣ غير مأهولة، ٥٦ منشآت زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات الخليل بهدم ٦٨ منشأة فيها ثم محافظة القدس بهدم ٢١ منشأة ورام الله بهدم ٨ منشآت

فيها. وبين شعبان، أن سلطات الاحتلال قامت بتوزيع ٣٠ إخطارات لهدم منشآت فلسطينية تركزت في محافظة سلفيت بـ ٢٣ إخطارات ثم محافظات القدس وبيت لحم ورام الله.

### التخطيط لإقامة مستعمرة جديدة

وبين شعبان أن الجهات التخطيطية في دولة الاحتلال درست في أيلول المنصرم ما مجموعه ٢٠ مخططاً هيكلياً (مصادقة وإيداع) لغرض توسعة مستعمرات في الضفة الغربية والقدس، تشمل المصادقة على ١١ مخططاً هيكلياً، في حين جرى إيداع ما مجموعه ٩ مخططات هيكلية. وهدفت مخططات التي استهدفت الضفة الغربية لبناء ما مجموعه ١١٣١ وحدة استعمارية على مساحة تقدر بـ ٨٩٨ دونماً من أراضي المواطنين، في حين هدفت مخططات مدينة القدس لبناء ١٦٢٠ وحدة استعمارية على مساحة تقدر بـ ١٠٦ دونماً من أراضي المواطنين. وكشف شعبان عن نية الاحتلال إقامة مستعمرة جديدة على أراضي غربي رام الله، وتحديدًا قرى نعلين والمدية، من خلال ادعاء نيتها توسعة مستعمرة جيني موديعين، إلا أنه وعند مراجعة خرائط المخططات والملفات المرفقة لها، تبين نية الاحتلال بناء مستعمرة جديدة تبعد جغرافياً عن المستعمرة المعلنة، بل ويفصلها عن المستعمرة جدار الضم والتوسع المقام على أراضي المنطقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>